

الزلازل بين تكفير السيئات ورفع الدرجات/السبت)11-2-

3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

لان الابتلاءات اما ان تكون كفارة لسيئات او رفعة لدرجات لا تخلو من احد هذين الموقفين. طبعاً نحن لا نعرف هل البلاء الذي نزل بنا تكفير لسيئاتنا او رفعة في درجاتنا غيب من الغيوب لا يعلمه الا الله. لكن - [00:00:00](#)

غالب على احوالنا التقصير والتفريط نتهم انفسنا دائماً باننا في حالة تقصير وبالتالي نرجو على انفسنا بالملامة او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - [00:00:20](#)

ان الله على كل شيء قدير. هذا يوم احد الصحابة حدس فيهم هذا الذي حدث يوم احد. والرسول بينهم والقرآن ينزل عليهم. وحدث فيهم ماء ما حدس ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذني. الحس بالسین القتل - [00:00:40](#)

مش بالثاء حاس حاء سين. افتحوا السونهم باذنه. حتى اذا فشلتهم. الرماة لما لما مواقعهم. وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من - [00:01:02](#)

تريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وبعد هذا الصحابة يتساءلون اولما اصابتم مصيبة قد اصابتم مثلي؟ قلتم اني هذا؟ اني هذا؟ السن - [00:01:22](#)

اولى بالله من المشركين الذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس يصدون عن سبيل الله. اولى بالله من عبدة الاوثان والاصنام وكذا وكذا بلى. لكن ماذا يفعل الشيطان بالبيت الخراب؟ سيرة ابن عباس لم توسوسون - [00:01:41](#)

في صلاتكم ونحن معاشر يهود يعني وسوس. نحن اولى بذلك. قال له وماذا يفعل الشيطان بالبيت الخراب؟ لقد فرغ الشيطان انتم جل انتم رجالاته. لقد فرغ الشيطان منكم وماذا يفعل الشيطان بالضيق الخراب؟ الشيطان يجلب - [00:02:01](#)

لوجهه على المؤمنين لاحتنكن ذريته الا قليلا. بسم لاحترمكن ذريته الا قليلا. فنعم نحن اولى بالله من عبدة الاوثان والاصنام وعبدة الشياطين من الشرات جنسيا ومن استحلوا الحرامات والذين فعلوا - [00:02:21](#)

كل الموبقات قاطع انيق ان شاء الله نحن اولى بالله تعالى منه. لكن الله جل وعلا يربي عباده ويربي اوليائه ويصنعوا هم على عيني. ان عصوه فهو طبييهم. وان اطاعوه فهو حبييهم سبحانه. وتعالى فهو - [00:02:51](#)

سلطوا على عبادي من يسلط من البلاء رفعة في درجاتهم او تكفيرا في سيئاتهم. في كلمة لعمر ابن عبدالعزيز عجيبة يقول ان هذا الرفع شيء يعاتب الله به عز وجل العباد - [00:03:11](#)

من هذا الرفع الزلزلة من هذا الرفع شيء يعاتب الله به عز وجل العباد تربية اهل الاسلام على الا يأمن احد منهم مكر الله. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا - [00:03:30](#)

القوم الخاسرون فتح ابواب العبودية لاغاسة المتضررين والمنكوبين والمأزومين بزكواتنا او بصدقاتنا العامة فهذا الموقع الان مما وقع فيه من تطرف فادح هو اولى المواقع على مستوى الامة الان بان توجه اليه جهودها - [00:03:50](#)

الغاثية للاستنقاذ ما يمكن استنقاذه وتخفيف ما يمكن تخفيفه من من البلاء ومن نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. سبحانه الله! آآ - [00:04:16](#)

11 سنة الف تسعمية ستة وعشرين وقع زلزال في آآ في طوكيو في الابان كان احمد شوقي الشاعر عايش وشاف الاوضاع المروعة

للزلزال يومها كتب قصيدة عجيبة. نعم قلق نعم قلق قف بطوكيو - [00:04:36](#)

وتف على يكهامى وسل القريتين كيف القيامة دنت الساعة التي انذر الناس وحلت اشراطها والعلامة نعم خسفت بالمساكن الارض
خسفا وطوى اهلهما بساط الاقامة وطوى اهلهما بساط الاقامة طوفت بالمدينتين المنايا وادار الردى على القوم جامعة حازهم -

[00:04:57](#)

من مراحل الارض قبر في مدى الظن عمقه الف قامه. عمق القبر بالارض الف قامه تحسب ميتة في نواحيه يعيي نفخة الصور ان تلم

عظاما. يا ترى لما تيجي نفخة الصور وده دخل في - [00:05:31](#)

اعماق اعماق طبعا الله جل وعلا على كل شيه قدير بس الشاعر يصور عمق المأساة وفداحتها احبتي في الله لا اله الا انت سبحانك

ارجع مرة ثانية ان البلاء ليس دلالة على هوان الشخص على ربه - [00:05:51](#)

عز وجل لان البلاء قد يكون تكفيرا للسيئات او رفعة لدرجات. وفي الحديث اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل

فالامثل. يبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان في دينه صلابة زيد في بلاءه - [00:06:11](#)

وان كان في دينه رقة خفف عنه ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليست عليه خطيئة ما اصابكم من مصيبة فيما

كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقد قلنا لا ينفك حال البلاء عندما - [00:06:33](#)

بالمؤمن ان يكون تكفيرا للسيئات او رفعة في درجات. لا ندري على وجه القطة والتحديد هل ما نزل بنا بسبب زنوب عقوبة او رفعة

في في دواجن هذا غيب غيب من الغيوب لكن نحن نتهم انفسنا دائما ونقول - [00:06:53](#)

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيه قدير. لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة. وقد تسبق للعبد من الله منزلة لا يبلغها

بعمله فيبلغها بما يتعرض له من البلاء. المسال الحسين نعم رضي الله عنه - [00:07:12](#)

هو مع اخيه الحسن سيدا شباب اهل الجنة وتربى في عز الاسلام لم يتحمل الام الهجرة من مكة الى المدينة. لم يشهد الغزوات او

المواقع مع النبي صلى الله عليه وسلم. لا شاهد - [00:07:31](#)

بدر ولا احد ولا الخندق ولا ولا ولا. وسبقت له من الله الحسنى ان يكون مع اخيه سيدي شباب اهل الجنة هل يبلغ هذا هذه الدرجة

بمجرد النسب؟ انه حفيد النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا - [00:07:46](#)

فالله جل وعلا قيد له من البلاء ما عوض الفرق. الصحابة الذين هاجروا والذين جاهدوا واكتسبوا يعني آآ ما من يحصى من الثواب

كجزاء على هذا الجهاد الكبير الله جل وعلا عوض الحسين عن هذا - [00:08:03](#)

بما تعرض له من البلاء بما قدره له حتى يبلغ به درجته التي كتبها الله تعالى له سبحانه وتعالى من يرد الله به خيرا يصب منه. اذا اراد

الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا - [00:08:23](#)

واذا اراد الله بعبد الشر امسك عنه بذنوبه حتى يوافي به حتى يوافي بها يوم القيامة لكن في معيار لطيف ممكن نتوسم من خلاله

هل هذا البلاء عقوبة ولا البلاء رفعة درجات يقول لك الابتلاء على وجه العقوبة - [00:08:43](#)

وهو المقابلة علامته عدم الصبر عند وجود البلاء. والجزع والشكوى الى الخلق. ينزل البلاء فيجزع وجدتك لكل الخلق مش طايق

ومش صابر هذا هذه علامة على ان هذا البلاء قد يكون عقوبة على ذنب - [00:09:07](#)

وعلى معصية. طب قد يكون تكفيرا وتمحيصا للخطيئات عند وجود الصبر الجميل. الذي لا شكوى معه ولا جزع ولا ضجر ولا تناقل

في اداء الاوامر والطاعات. فيه ابتداء بقى لرفع الدرجات علامته؟ نعم - [00:09:27](#)

قال وجود الرضا والموافقة وطمأنينة النفس والسكون للاقدار حتى تنكشف. لا تدبر لك امراء فاولوا التدبير هلكا. سلم الامر تجدنا

نحن اولى بك منك. نحن اولى بك منك. اللهم اهدنا فيمن هديت. وفي الحديس ايضا ان العبد اذا سبقت له من الله - [00:09:47](#)

في منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده. او في ماله او في ولده. ثاني ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله

ابتلاه الله في جسده او في ماله او - [00:10:17](#)

وفي ولده. حديس اخر ان عظم الجزاء ما عظم البلاء. وان الله اذا احب قوما ابتلاهم من رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط.

ما يصيب المؤمن من شوكة فما - 00:10:37

فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حديس جميل امة حارسة زمن النبوة كانت تحب حادثة ابنها حبا جما اصابه سهم غرب يوم بدأ. سهم لم يعرف له مصدر. ادي معك سهم غرب. لم يعرف له مصدر. فاستشهد رضي الله عنه - 00:10:57

قالت يا رسول الله لقد علمت موقع حادثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع قال هبلت؟ اركزي حبيبتي! هل فقدت عقلك؟ استنكار من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

والسلام. الجنة واحدة هي انها جنان كثيرة. وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها. ولقاب قوس احدكم او موضع او موضع قدم - 00:11:44

من الجنة خير من الدنيا وما فيها. ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاعت ما بينهما ولملئت ما بينهما ريحا ولنصيفها. النصيف الخمار ولا نصيفها خير من الدنيا وما - 00:12:04

فيها. هذه اطلالة على على المحنة. اسأل الله جل وعلا ان ان يتولى اخواننا برحمته. اللهم رحماك شيوخهم واطفالهم والمتضررين جميعا منهم كبارا وصغارا اطفالا ونساء. اللهم يا رب احملهم في احمد الامور عندك - 00:12:24

ملها عاقبة والف قلوب المسلمين على غوثهم وعلى نصرتهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:12:44